عليه السلام اخذ من الشجرة حبة فارق الجنة والاجنة قارون
مال الى المال انفصل بعد الاتصال وثعلبة مال الى المواشي والمال فارق
الايمان وصلاح الاحوال وبلعام عام في حب المال فيقال وانت يا مسكين
قد نظرت الى الدنيا واعرضت عن العقبى ووضعت مقود شهوتك
وخطام غفلتك في عنق عبادتك العياذ بالله ان سلبك حلاوة الايمان
ووقع لك بالخسران خسر الدنيا والاخرة [illegible]
فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين ولاضلنهم ٧
ما دامت ارواحهم في اجسادهم قال الله عز وجل وعزتي وجلالي
لا ازال اغفر لهم كلما استغفروني فقال ابليس الهي وسيدي بسبب
ادم طردتني والبستني ثوب اللعنة واهنتني وطاعة ماتي الف
سنة سلبتني لاكافئن ذريته في مقابلة اني طردت بسببهم
ولاوصلن الاذية اليهم ولاوسوسن لهم قال يا لعين منك الوسو
ومني المغفرة لهم والمنة ولك الخزي واللعنة حسبك يا لعين نقص
الى من فت الذنب اليك ووسوست لادم فقلت فازلهما الشيطان
ووسوست لاخوة يوسف فقلت من بعد ان نزغ الشيطان بيني
وبين ووسوست للمؤمنين فقلت انما استزلهم الشيطان فكانت
هذه خلعة لك وهي خلعة الجنة رقمها وان عليك اللعنة وهي
لهم اقامة عذر وسبب عفو انت تسود الصحايف بالمعصية وانا انور
القلوب بالطاعة والمعرفة قوله تعالى فلما قضى موسى الاجل وراى نارا
تلوح من الجبل افضى به الامر الى سماع خطاب القديم الازل كل
عقد بعد نجاز بلوغ المراد اذا كان عقدا قد تصل به رضى رب العباد
كان لزينب عليها السلام مع زيد بن حارثة عقد وكان للنبي صلى
الله عليه وسلم مع الجن عقد ولسليمان مع العفاريت عقد وللكليم

مع خطيب الرسل شعيب عقد وللعبد مع الخالق عقد فعقد زينب وزيد
عقد نكاح وعقد الرسول صلى الله عليه وسلم عقد دعوة وعقد سليمان
مع العفاريت عقد خدمة وعقد موسى مع شعيب عقد اجارة وعقد
العبيد مع الملك المجيد عقد شهادة وتوحيد فلما انقضى عقد زينب
وزيد وصلت الى منزل الرسول صلى الله عليه وسلم فلما قضى زيد منها
وطرا زوجناكها ولما انقضى اجل عقد الرسول مع الجن لبسوا ثياب
الايمان واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله يا قومنا اجيبوا
داعي الله وامنوا به ولما انقضى عقد سليمان مع الشياطين اثرا
من الخدمة ما دلهم على موته الا دابة الارض ولما انقضى
عقد العبيد مع الله عز وجل عند الموت وصلوا الى الجنة ادخلوها بسلام
امنين ولما انقضى عقد الكليم مع شعيب وصل الى مقام القرب عجيبة
لما اراد موسى عليه السلام ان يقدح تلك الليلة المشهورة لم تخرج
النار من بين الحجر والحديد ولم ينطفئ مع قوة اربعين رجلا ان
تخرج منهما شرارة النار بين الحجر والحديد والايمان بين القلب
واللسان والشيطان ضعيف ان كيد الشيطان كان ضعيفا فاذا
طلب ان يسلب الايمان من بين القلب واللسان فهو افلان لا يقدر
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان كان موسى يطلب النار فلما
انس خطا ثلث خطوات كان جذب الجلال مشتملا عليه فلما وصل
اليه راى نارا بلا حرارة ولا دخان ولا زفر ولا احراق بل انوار
واشراق والشجرة تزداد خضرة وعليها النار القدرة فلما طلع
الصبح ارتفعت النار الى السماء واستنارت الدنيا وصارت الدنيا
جوهرة شفافة فوقع في بحر الحيرة فسمع النداء ووقعت عليه الرعدة
فطلب الهرب فلم يقدر وطلب ان يقعد فلم يقدر فالقى العصى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)